

فِي سَاعِ قُرْبِي خُضِبَ شَيْبِي  
وَالصَّوْتُ مِنِّي قَدْ عَلَا فُزْتُ وَرَبِّي

\* \* \* \*

غصن العمر مني ذوى وانكسرُ من نادى جبريلُ  
صار الأمل يمشي أعلى سكةِ سفرُ في وحشة الليلُ  
راسي جريح وهذا أعظم خبزُ ومنه الدّما تسيلُ  
في خاطري تتزاحم شكّد صورُ بالآه والويلُ

سيفُ ابنِ مُجَمِّمٍ قَدْ أَهْرَقَ الدَّمَ  
وَالْحَزْنَ قَدْ عَمَّ الْمَلَأَ فِي يَوْمِ كَرْبِ

\* \* \* \*

دنيه وتمر بعيني مرّ السحاب دنياه كصيره  
ومعمّرة بس للفنا والخراب حيرتها حيره  
وابن آدم ايگاسي الألم والعذاب جاهل مصيره  
تاليها تختم روحه صك الغياب ويسكن حفيره

بِالْعَيْشِ يَطْمَعُ وَالْمَوْتُ أَسْرَعُ  
مِنْ دُونَ شَكِّ أَقْبَلًا مِنْ دُونَ رَيْبِ

دنيه وعلى انفوس البشر جافيه  
ونيتها للشر ما أظن خافيه  
تسلبنا طعم الراحة والعافيه  
خل نيتك فيها تظل صافيه  
وما بيها معروف  
وعيونك تشوف  
ومسكونه بالخوف  
لـ تعيش ملهوف

وَهَمُّ الْبَقَاءِ حَبْلُ الْبَلَاءِ  
يَكْفِيكَ وَعَظُّ الْمَوْتِ لَا يُصْغِي لِعَثْبِ

\* \* \* \*

طير المنايا مد إلى الفرگه باع  
وعيون زينب بيها ينزف وداع  
وحي الأمل سافر بلايا شرع  
والعيد مجبل والفرح منه ضاع  
وأفرد جناحه  
ما تلگی راحه  
وظلت جراحه  
واصبح مناحه

عَيْدُ الرَّزِيَّةِ لِلهَاشِمِيَّةِ  
مِنَ الْأَسَى تَسْرِيلاً بِالْفَقْدِ يُنْبِي

شافت جسد محمول وتزف دماه      والهام مصيوب  
جذبت الوننه وآه تتبعها آه      والدمع مسكوب  
من صوبك يا طيف كابي ومناه      يا داحي البوب  
ضايع صوابي وعكلي بأفكاره تاه      وافادي ملهوب

يا نبض زيب      قلبي تعذب  
دمعي تجاري مسبلاً      بلل هذبي

\* \* \* \*

مجروحه والخاطر يحيدر غريب      ومطعون لحساس  
شلون الطيب يداوي جرح الطيب      ويباري الراس  
شلون الشمس تبدي فجرها بمغيب      ومخنوگه لنفاس  
شلون الغدر هامك يحيدر يصيب      وما تمنعه الناس

في ليل قدر      دمك يجري  
والجرح يا تاج الغلا      ساط بقلبي